

بطيركية بابل الكلدانية

بغداد - العراق

في سابوع القيظ (الصيف)، تدعونا الصلوات الطقسية إلى التوبة للرجوع إلى الله بانسحاق القلب وتكميل إرادته القدوسة التي تريدنا أبناء أميين في علاقتنا البنوية مع خالقنا، عز وجل، ومع ذواتنا ومع بعضنا البعض، لكي نصبح بالحقيقة رسلا لله في حياتنا اليومية على هذه الأرض، ولكي من يرانا يرى فينا صورة الله المحب والغافر والمسامح:

أن نكون أميين مع الله في تكميل مشيئته وحفظ وصاياه الإلهية بكل فرح وتضحية، رغم كل المصاعب والتجارب.

أميين مع ذواتنا بتقديس نفوسنا بالتقوى وتزيينها بالفضيلة وإعطائنا المثال الصالح في كل أعمالنا وأقوالنا، وبنائنا الإنسان الجديد، ابتداء بنا.

أميين مع قريبتنا وبعضنا البعض، وذلك بمحبتنا لأخينا الإنسان وخدمتنا له لبنيان مجتمع صالح حسب قلب الرب.

هكذا نصبح رسلا له، عزّ وجلّ، بأفعالنا وأقوالنا وأفكارنا في هذا العالم المضطرب، وفي هذه الأيام القاسية التي نمر بها والظروف الصعبة التي نعانيها. فنجلب علينا نعمه وبركاته بشفاعة أمنا العذراء مريم ملكة السلام.

آمين.

+ عمانوئيل الثالث دلي

بطيرك بابل على الكلدان